

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة السادسة عشر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. آآ وعدت خلال حديث قبل كم حلقة بان اتكلم عن الجن الكلام عن الجن من الناحية الاسلامية. اليوم اما ان الجن لا نراهم وانهم مغيبون عنا فهذه صار من الحقائق المقررة ومن شاء - [00:00:00](#)

يرجع الى اول كتاب تعريف عام بدين الاسلام ان حواسنا هي لا تدرك كل ما في الوجود اذا سمعنا من الصادق بان هنالك اشياء ما رأيناها او لا يمكن لحواسنا ان تراها - [00:00:55](#)

فلا يحق لنا ان نكذب بها. والدليل خذ كأس الماء كأس ماء صافي عذب. ضعه امام النور يبرق كأنه الألماس طيب اذا قال لك واحد انه في هذا من الحيوانات الصغيرة عدد اهل الصين. بتقول له كذب وبينها؟ ما ارى شيئا منها؟ موجودة - [00:01:15](#)

كوني لا اراها لا يمنع انها موجودة. هل الموجات هذه هل يصل بها صوتي اليكم عن طريق هادي موجودة ولا يراها ولا يحس بها. نحن حواسنا محدودة. ولذلك الايمان بالغيب - [00:01:37](#)

اول صفات المؤمنين الله وصفهم الذين يؤمنون بالغيب. ليش؟ لانه الايمان بالشيء الحاضر هادا ما في ما في مزية. هل لو كان قدامي هنا حمار؟ قلت له شف هادا عنب هون. ضوي عالعب ليشوفه - [00:01:57](#)

بصدق وانه في وقت له تعال تفضل للحمار شوفوا هذا يصدق به. اما لا تستطيع ان اقنع الحمار بانه اذا ذهب معي الى فاني اقدم له الحشيش هناك. لانه لا يصدق الا بما يرى. فالذي - [00:02:17](#)

يدعون انهم لا يؤمنون الا بالاشياء المادية المحسوسة الملموسة. هؤلاء نزلوا عن البشر هادي مرتبة البهائم. مع ذلك ما بقي احد يقول بهذا ما بقي. واحد يحترم نفسه الان يقول لك انا ما اصدق الا بما اراه بعيني او اسمع باذني او المسه بيدي او اذوقه هي ما - [00:02:37](#)

في احد صار الناس كلهم يصدقون بوجود اشياء لا تدركها الحواس واولها هالعقل واحد لا يصدق الا بالاشياء الملموسة المحسوسة التي يحس بها قلت محسوسة لانه هي احسها حسها تحسونهم تدفعونهم. هاي موحسة الاشياء - [00:03:07](#)

تدخل تحت نطاق الحزب. طيب اذا قلت له فيك عقل ولا لأ؟ عقله يللمسه بيديه يراه بعينه. فاذا ربنا اخبرنا وهو بالخبر الصادق من طريق الوحي بوجود اشياء مغيبة عنا. هالاشياء هاي كثيرة من الملائكة - [00:03:37](#)

ومنها الجن. الملائكة لا يعصون الله ما امرهم. لما تكلمت قبل ايام عن اية انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال وقتل لكم انه الامانة هي الاختيار الذي يستحق صاحبه - [00:04:02](#)

قل له بتمشي من هنا او من هنا واذا مشيت من هنا فالجنة وان مشيت من هنا في النار امامك النار الحرية كانت لعنصرين من المخلوقات فقط. للانسان للناس وللجن - [00:04:23](#)

فاعتقادنا ان اذا ان الجن مخلوقات مكلفة مكلفة مثل بني ادم وان الجن مطالبون باتباع الشرائع التي انزلها الله. لانه بالقرآن اذا استمعنا انزل من بعد موسى دل ذلك انهم عرفوا بشريعة موسى. اه نعم - [00:04:43](#)

نفر من الجن استمعوا للرسول عليه الصلاة والسلام بلغتهم رسالة محمد منهم مؤمن ومنهم الكافر كفار الجن هذول الشياطين. فابليس ناس من العلماء يقولون انه من الملائكة انه كان طاووس الملائكة وشي ما هادا هادا القول الازعف والقول المردود والقول الصحيح هل يصرح به القرآن - [00:05:11](#)

ان ابليس من الجن ما هو من الملائكة. الله قال كان من الجن ففسق عن امر ربه. الله يقول كان من الجن يبجي واحد يقول من

الملائكة. ايش هالحكي ؟ ولو قاله جماعة علماء يعني - [00:05:41](#)

لهم مكانة ولهم منزلة. نص القرآن الصريح كان من الجن. بعدين لو كان ابليس من الملائكة. الملائكة لا يعصون الله كيف عصى الادلّة على ذلك الملائكة لا يولد لهم ولا يتزوجون. ابليس هذا آآ تزوج - [00:05:57](#)

وله اولاد. رحمة الله عليه. استاذنا وزميلنا بالتعليم بل استاذنا محمد المسلم الشاعر. شاعر كتير غير مشهورة. يعني ما اشتهر بالاقطار العربية شاعر فحل يوم لقيته مهموما متألما. قديش فيك يا استاذ؟ قال عم يشتغل - [00:06:17](#)

بيحث عن ابليس ففتش عن اسم امرأته معرض. يعني شو اسم؟ لك شو بدك باسم زوجته؟ مرة واحد بعث لي السؤال قال وين مقبرة الجن؟ قلت له اخي بتروح لمدير اوقاف مكة لانه هادا المقابر تابعة - [00:06:37](#)

وين قال شو بعرفني وين مقبرة الجن. فاذا نحن علينا ان نؤمن بان الله خلق عنصرا مكلفا مثل انسان. وان من هذا العنصر من هو مؤمن طائع ومن هو عاص كافر - [00:06:57](#)

وهؤلاء هم الجن. فمن انكر وجود الجن يكفر لانه هاي واردة في القرآن ومن انكر ان الجن خلقوا من النار ايضا يكفر. يعني الخلاصة من انكر شيئا من خبر جن ورد في القرآن هذا يكفر. لانه القرآن ثابت انه كلام الله. ومن رد او شك - [00:07:18](#)

شك مو انكر بشيء منه ما عاد مؤمنا. لانه الشك غير الايمان فالله خبر بالقرآن انهم خلقوا من النار وخلق الجن من نار. وانهم خلقوا قبل البشار خلق الجن قبل البشارة. وانهم انهم يروننا ولا نراهم. يراكم هو وقبيله من حيث لا - [00:07:47](#)

نحن ما بنشوفن. اه نعم وانهم سخروا لسليمان لما سأل سليمان سأل ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فسخر له الجن والجن لا يعلمون الغيب. والله قال لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. كانوا عم يشتغلوا بما كلفهم به - [00:08:16](#)

سليمان مات ما عندهم خبر. ما يعلمون الغيب. ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته الدابة هاي الصغيرة فعرفوا انه مات. اية لا ينبغي لاحد من بعدي تفيد يعني يفهم منها بان من يدعي ان الجن سخرت له في ناس اليوم - [00:08:45](#)

داعون انهم يسخرون الجن وان الجن ونشر مرة حديث هنا في مجلة يعني لدكتور كبير واه محاضر وصاحب احاديث وله منزلة وانا اشرت اليها في بعض حلقات نور وهد وقلت هذا لا ما هو ثابت. فاذا نحن ما يتعلق بالجن الذي يجب علينا ان نؤمن به - [00:09:15](#)

والذي يكفر منكروه ما جاء في القرآن ما جاء في القرآن هذا لا سبيل لانكاره. بقي الاشياء اللي التي تتناقلها العامة العامة عندهم يمكن مجلدات بتطلع من اخبار الجن. فاذا حدثك رجل انه هالبيت هذا مسكون. اذا قالوا - [00:09:45](#)

يقصدون انه مسكون بالجن. وفي كذا وكذا. اذا انكرت هل له الحق ان يعني يحكم عليك بانك كفلت لا بانك فسقت لا. هذا خبر يحتمل الصدق والكذب. اذا صدقت بي وكان ما صدقت به يعني ضمن - [00:10:09](#)

ضمن الحدود القرآنية وحدود السنة يعني ما خرج عليها اخبار يشابه مواد هنا ولا تنافي ولا تعارض القرآن. صدقت ما في مانع اهلا وسهلا. واذا كذبت بها في مانع ورد في الحديث ابو هريرة لما كان هو او غيره والله صرت انسى الاسماء لما كان - [00:10:31](#)

يعني آآ يحرق تمر الصدقة وجا الشيطان بده يأخذ منها وصارعه شيء وآخر مرة لما تمكن منه قال له اذا اطلقتني بعطيك فائدة قال له قل لي شو الفائدة؟ قال له اية الكرسي اذا قرأتها تهرب الشياطين. قال لي - [00:10:59](#)

اذكر من ذهني الان ما رجعت انه لما حدث بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام قال له لقد صدقت وان لكذب. اما في اخبار كثيرة يرويها الناس عن الجن منشأها المبالغة او الوهم - [00:11:19](#)

او الخيال هادي لا يجب علينا نحن ان ان نصدق بها بعدين كفار الجنة اللي هم الشياطين لك ما بطلع بيدن شي. الله قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا ما يملك الا الوسواس. بوسوس له. شو معنى الوسوسة؟ قلت لكم بالحلقة الماضية لوشوشة كلمة عربية. ايضا -

[00:11:39](#)

الوسوسة. هي بس تلاقوا كلمة فيها تكرار حرفين غالبا على الحكاية. زلزلة قلقلة وشوشة وسوسة. مسلا بقولوا اه وسوسة الحلبي.

واحدة بكون اساور في يدها بيطلع لها صوت خفي. فالوسوسة هادي يعني - [00:12:05](#)

الصوت الخفي. فالشيطان يوسوس للانسان. يعني يزين له المعصية ويكلمه يكلمه كلاما نفسيا ولو لم يسمعه باذنه اذا هذا ذكر الله

واستعاذ بالله منه لانه الله سبط الشيطان اذن له انه يأتينا من اليمين ومن الشمال ومن الامام ويبذل جهد - 00:12:25
لكن عمل لنا ملجأ منه. الملجأ شو؟ مثل ايام الحرب. ايام القنابل كانت تلقى على برليف في الحرب الاخيرة في ملجأ ملجأ ان تقول
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا قلتها حماك الله من كيد الشيطان. فكيد الشيطان ضعيف - 00:12:54
غير الوسواس وما كان لي عليكم بالقرآن الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. ما بيطلع بيده شي. ولذلك استعيذوا بالله من الشيطان
والتجنوا اليه فانه يلجئكم ويحميكم. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:16

- 00:13:48